

التسهيل لعلوم التنزيل

@ 56 @ أو المنع من الوطاء ! 2 2 ! أي في الآخرة ! 2 2 ! أن اليهود والشياطين أي اشتغلوا به وذكر الشرى لأنهم كانوا يعطون الأجرة عليه ! 2 2 ! هنا بمعنى باعوا ! 2 2 ! من الثواب وهو جواب لو أنهم وإنما جاء جوابها بجملة إسمية وعدل عن الفعلية لما في ذلك من الدلالة على إثبات الثواب واستقراره وقيل الجواب محذوف أي لأثبوا ! 2 2 ! في الموضوعين نفي لعلمهم ! 2 2 ! كان المسلمون يقولون للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله راعنا وذلك من المراعاة أي راقبنا وانظرنا فكان اليهود يقولونها ويعنون بها معنى الرعونة على وجه الإذابة للنبي صلى الله عليه وسلم وربما كانوا يقولونها على معنى النداء فنهى الله المسلمين أن يقولوا هذه الكلمة لاشتراك معناها بين ما قصده المسلمون وقصده اليهود فالنهي سدا للذريعة وأمرؤا أن يقولوا انظرنا لخلوه عن ذلك الاحتمال المذموم فهو من النظر والانتظار وقيل إنما نهى الله المسلمين عنها لما فيها من الجفاء وقلة التوقير ! 2 2 ! عطف على قولوا لا على معمولها والمعنى الأمر بالطاعة والانقياد ! 2 2 ! جنس يعم نوعين أهل الكتاب والمشركين من العرب ولذلك فسرهما بهما ومعنى الآية أنهم لا يحبون أن ينزل الله خيرا على المسلمين ! 2 2 ! من للتبعيض وقيل زائدة لتقدم النفي في قوله ما يود ! 2 2 ! قيل القرآن وقيل النبوة وللعموم أولى ومعنى الآية الرد على من كره الخير للمسلمين ! 2 2 ! نزل حكمه ولفظه أو أحدهما وقرء بضم النون أي نأمر بنسخه ! 2 2 ! من النسيان وهو ضد الذكر أي ينساها النبي صلى الله عليه وسلم بإذن الله كقوله سنقرؤك فلا تنسى إلا ما شاء الله أو بمعنى الترك أي نتركها غير منزلة أي غير منسوخة وقرء بالهمز بمعنى التأخير أي نؤخر إنزالها أو نسخها ! 2 2 ! في خفة العمل أو في الثواب ! 2 2 ! استدلال على جواز النسخ لأنه من المقدورات خلافا لليهود لعنهم الله فإنهم أحالوه على الله وهو جائز عقلا وواقع شرعا فكما نسخت شريعتهم ما قبلها نسخها ما بعدها ! 2 2 ! أي تطلبوا الآيات ويحتمل السؤال عن العلم والأول أرجح لما بعده فإنه شبهه بسؤالهم لموسى وهو قولهم له أرنا الله جهرة ^ ود كثير من